

مخيمات بلا لاجئين

تقرير توثيقي يعرض أوضاع المخيمات
الفلسطينية المهجرة في سورية
سبينة - الحسينية - حندرات



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية

مخيمات بلا لاجئين

تقرير توثيقي يعرض لأوضاع المخيمات الفلسطينية المهجرة في سورية

سبيبة - الحسينية - حندرات

تقديم

أصبحت بعض المخيمات الفلسطينية في سورية ساحات حرب وخضع بعضها الآخر لحصار مشدد من قبل الجيش النظامي وفصائل فلسطينية موالية له كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" وجبهة النضال الفلسطيني وفتح الانتفاضة، حيث تمارس هذه القوات مجتمعة دوراً رئيسياً في تشديد الخناق عليها من خلال الحواجز التي تمنع لعودة السكان إلى منازلهم في مخيمات استقرت وهدأت وأصبحت السيطرة فيها للحكومة السورية، أو منع إدخال المواد الطبية والتموينية إلى مخيمات أخرى أغلقت على من فيها بحجة وجود مسلحين بداخلها مما تسبب بأوضاع معيشية مأساوية للاجئين والسكان خصوصاً بعد فقدان الأساسيات الضرورية للحياة كالغذاء والدواء والماء.

ويقدر عدد الشهداء الفلسطينيين السوريين منذ بداية الأحداث السورية وحتى نهاية تشرين الأول - أكتوبر 2014، وذلك حسب الإحصائيات التي يقوم بتوثيقها فريق التوثيق بمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية «2531» ضحية.

وشكل القصف الجوي والمدفعي السبب الأبرز في سقوط الضحايا، فقد قصفت مخيمات وتجمعات فلسطينية في سورية بقذائف الهاون والصواريخ والبراميل المتفجرة، كما تعرضت مخيمات أخرى لقصف الطيران الحربي الذي راح ضحيته العشرات في كل مرة.

كما سجل اعتقال واختطاف المئات من الفلسطينيين والذين تقدر أعدادهم بـ (757) لاجئاً، وشهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعاً متسارعاً في أعداد الذين قضوا تحت التعذيب حيث وصل العدد إلى «271» ضحية.

مخيمات بلا لاجئين

هُجْرَسكان ثلاثة مخيمات وتجمعات فلسطينية رئيسية هي (مخيم سبينة والحسينية وحندرات) وفرغت بشكل كامل من أصحابها نتيجة الاشتباكات وأعمال العنف التي شهدتها، إلا أن بعضها استقر في يد قوات النظام والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية التابعة له، ولكن منع أهلها من العودة إليها كما في مخيم سبينة والحسينية الواقعين في ريف دمشق، ومنها ما أصبح تحت سيطرة المعارضة السورية لكنه ما يزال ساحة حرب كما هو الحال في مخيم حندرات القريب من مدينة حلب في الشمال السوري.

● مخيم سبينة

يقع مخيم سبينة بالقرب من مدينة سبينة على مسافة 14 كيلومتراً جنوب مدينة دمشق على مساحة 27000 متر مربع في منطقة صناعية نشطة، ويبلغ عدد سكانه من اللاجئين الفلسطينيين 431,6 عائلة مكونة من (487,26) لاجئ، ويتميز هذا المخيم بالمحافظة على الطبيعة العشائرية والقبلية لسكانه، رغم ما بدأ يشهده من توسع سكاني وعمراني ملحوظ.

شكل المخيم وبلدة سبينة ملاذاً آمناً في بداية الأزمة لأهالي المخيمات والبلدات المجاورة، ومع توسع أعمال العنف في الريف الدمشقي تأثرت بلدة سبينة بدايةً دون المخيم لدرجة أن الكثير من سكان البلدة لجؤوا إلى المخيم ومنهم من استأجر سواء كانوا سوريين أو فلسطينيين من المقيمين خارج نطاق المخيم الإداري حتى نهاية عام 2012 تقريباً.

مع بداية عام 2013 رزح المخيم تحت حصار خانق ضمن الحصار الذي فرض على المنطقة الجنوبية لدمشق ما اضطر العديد من سكانه للنزوح إلى المناطق المجاورة كـ "صحنايا والكسوة" فضلاً عن النزوح إلى

مخيبي خان الشيخ ودنون واستمرت حالات النزوح مع اشتداد الحصار حتى أصبح المخيم شبه فارغاً لاسيما بعد أن تعرض لقصف مباشر ولمرات عدة.

وتشير تقديرات الأونروا إلى نسبة اللاجئين من مخيم سبيينة إلى لبنان قد بلغت "8.21%" من إجمالي اللاجئين هناك البالغ عددهم قرابة الخمسين ألف لاجئ.

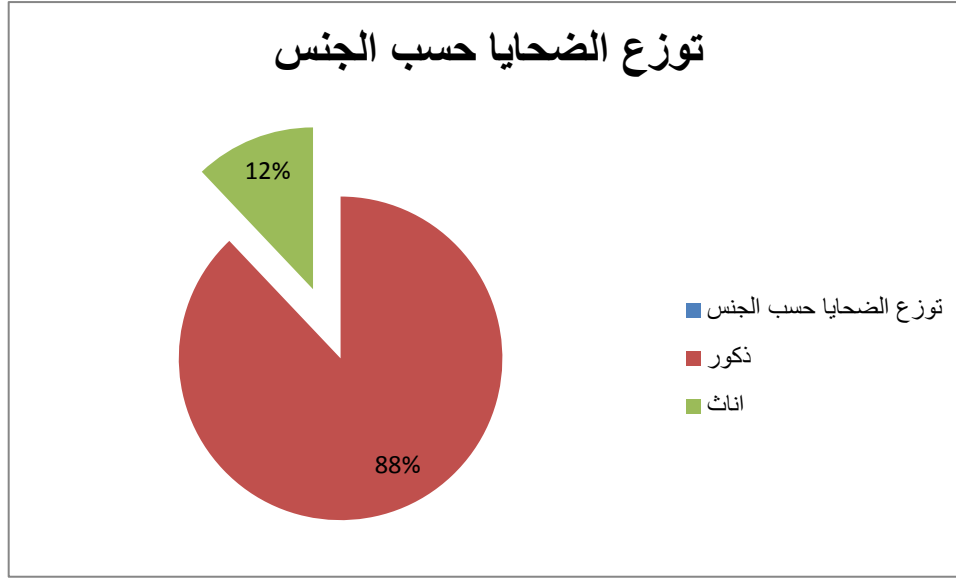
بعد أن سيطر الجيش النظامي على البلدة والمخيم بتاريخ 2013\11\7، ووفق مشاهدات من سمح له بالدخول من موظفي القطاع الحكومي "أفادوا بأن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل أو جزئي وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وبقية المنطقة حتى مدارس الأونروا آخر حدود المخيم من جهة الشرق تحتاج ترميم إلا أن وضعها أفضل نوعاً ما، و أضاف شهود العيان "أن البيوت التي لم تدمر ومحسوبة على المعارضة قد تم حرقها، وفي الغالب معظم البيوت لاتحوي إلا المتاع الثقيل".

سمح يوم 2013 \11\11 للجان الشعبية التابعة الجبهة الشعبية القيادة العامة بدخول المخيم فقط وباقي البلدة تحت سيطرة النظام ولم يسمح لسكانه بالعودة إليه.

ضحايا مخيم سبيينة

قدر عدد الفلسطينيين من أبناء مخيم سبيينة الذين قضاوا منذ بداية الأحداث "58" ضحية، 88 % من

الرجال بمعدل 51 رجل و 12 % من النساء بما يعادل 7 نساء.



ووثق فريق العمل سقوط 37 لاجئاً نتيجة القصف وسقوط القذائف المختلفة على أحياء وبيوت المخيم،

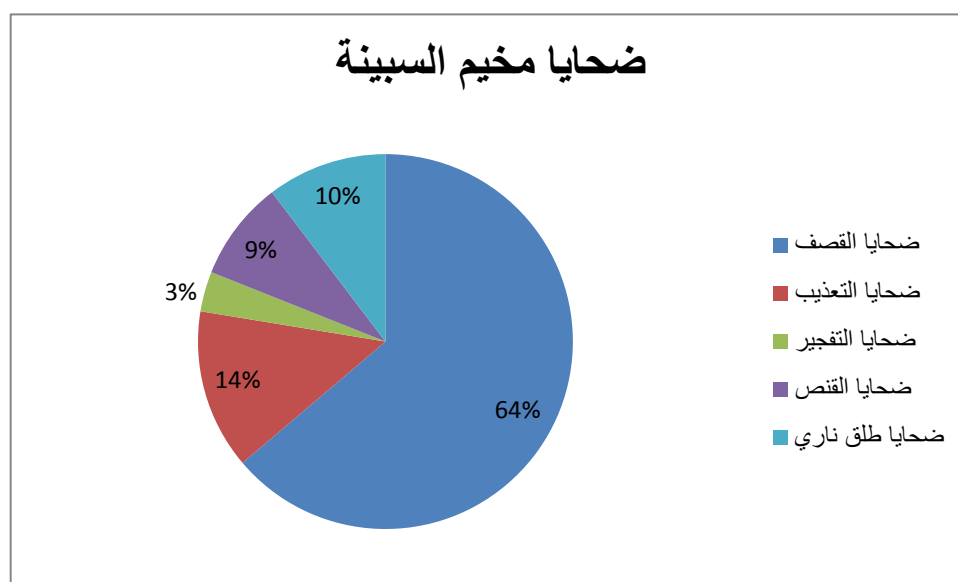
ففي 12 سبتمبر - أيلول 2012 قضى اللاجئ نضال السمكي أثناء سقوط قذيفة على سيارته (سرفيس)

عند مفرق بلدة غزال الملاصقة للمخيم بالإضافة خمسة آخرين كانوا برفقته، وكذلك قضت الطفلة براءة

مريحيل (خمسة سنوات) نتيجة القصف الذي استهدف المخيم بتاريخ 5 يناير - كانون الثاني 2013.

وفي حادث مؤلم لقي سبعة لاجئين (1) مصرعهم بعد استهدافهم بصاروخ أثناء محاولتهم الخروج من حاجز سبينة بتاريخ 11 فبراير - شباط 2013.

وعلى إثر وفاة اسماعيل علي يعقوب أحد أبناء المخيم نتيجة القصف الذي طاله أثناء وجوده بإحدى السيارة أثناء استهدافها، عند محاولة دفنه طُلب من ذويه إحضار ورقة وفاة من مشفى المواساة الحكومي في مدينة دمشق، مما اضطرهم لوضع الجثمان في سيارة مكشوفة والتوجه به للمشفى برفقة خمسة أشخاص من أقاربه وجيرانه إلا أنهم وجدوا جميعاً في صباح اليوم التالي 11 أبريل - نيسان 2013 بمنطقة حوش بلاس (بدمشق) مقتولين وقد بدت على أجسادهم آثار التعذيب(2).



¹ الضحايا هم : محي الدين قشاط - حنان الفرا - شهد قشاط - مصطفى قشاط - منى وحيد المنديل- جودي بكر المرعي - عمران بكر المرعي.

² الضحايا هم : حسن علي يعقوب - مرعي يعقوب - أحمد مرعي يعقوب - محمد مرعي يعقوب - محمود حسن حسن.

جدول يبين أسماء الضحايا من أبناء مخيم سبيينة

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	كيفية وقوع الحادث
1.	محمد حمد	2012/9/12	قصف
2.	حسين عمشة	2012/9/12	طلق ناري
3.	انور حساني	2012/9/12	رصاص قناص
4.	زياد البغدادي	2012/9/12	تحت التعذيب
5.	نضال السمكي	2012/9/12	قصف
6.	حسين صالح احمد	9/24/2012	تحت التعذيب
7.	تيسير عطا مفتاح	9/25/2012	طلق ناري
8.	بكر شعلان	9/25/2012	طلق ناري
9.	اسماعيل علي يعقوب	11/3/2012	قصف
10.	عبد الحكيم يوسف حسن	11/4/2012	قصف
11.	زياد الأحمد	11/4/2012	قصف
12.	حسن علي يعقوب	11/4/2012	تحت التعذيب
13.	مرعي يعقوب	11/4/2012	تحت التعذيب
14.	أحمد مرعي يعقوب	11/4/2012	تحت التعذيب
15.	محمد مرعي يعقوب	11/4/2012	تحت التعذيب
16.	محمود حسن حسن	11/4/2012	تحت التعذيب

17.	أيهم الصايغ	11/16/2012	قصف
18.	رحمة قاسم نهار	11/19/2012	قصف
19.	عماد جبر	11/19/2012	رصاص قناص
20.	وائل نوفل	12/27/2012	قصف
21.	مصطفى حسين	12/27/2012	تفجير
22.	محمود حسين	12/27/2012	تفجير
23.	جمال جودة	12/29/2012	قصف
24.	رامز إبراهيم سليمان	12/31/2012	رصاص قناص
25.	ميسرة فريد	1/1/2013	رصاص قناص
26.	عبد الهادي عبد الله	1/2/2013	قصف
27.	براءة مريحيل	1/5/2013	قصف
28.	ابراهيم نمر سرحان	1/27/2013	قصف
29.	محمود إبراهيم	2/15/2013	طلق ناري
30.	غازي معجل	3/2/2013	قصف
31.	عبد الله ماهر قرقرش	3/5/2013	قصف
32.	جهاد عمر السعدي	3/5/2013	قصف
33.	احمد حسين محمد	3/5/2013	قصف
34.	احمد إبراهيم عيسى	3/5/2013	قصف

35.	محمد هادي عيسى	3/6/2013	قصف
36.	محمود صالح موسى	3/17/2013	قصف
37.	أيهم معجل	3/17/2013	قصف
38.	علي ياسر معجل	3/17/2013	قصف
39.	مريم معجل	3/17/2013	قصف
40.	خضرة الزعل	3/17/2013	قصف
41.	مروان صالح حميد	3/20/2013	قصف
42.	خليل مصطفى أبو عزام	3/28/2013	رصاص قناص
43.	محمود محمد شتيوي	3/29/2013	قصف
44.	وسيم هايل حميدي	4/1/2013	قصف
45.	محمود هايل حميدي	4/1/2013	قصف
46.	عبد الله شرقي	4/2/2013	طلق نار
47.	علي محمد عيسى	4/14/2013	قصف
48.	حاتم أبو شقرا	6/4/2013	قصف
49.	منير محمد ابو ناصر	7/13/2013	تحت التعذيب
50.	أكرم علي حسين	8/21/2013	طلق نار
51.	علاء الرفاعي	9/4/2013	قصف
52.	محي الدين قشاط	11/2/2013	قصف

53.	حنان الفرا	11/2/2013	قصف
54.	شهد قشاط	11/2/2013	قصف
55.	مصطفى قشاط	11/2/2013	قصف
56.	منى وحيد المنديل	11/2/2013	قصف
57.	جودي بكر المرعي	11/2/2013	قصف
58.	عمران بكر المرعي	11/2/2013	قصف

• مخيم الحسينية:

تشكل أراضي تجمع الحسينية الحدود الجنوبية لغوطة دمشق، كما تشكل الحد الفاصل بين أراضي منطقة حوش "صهيا" والغوطة الغربية، وهذه الأرض تابعة إداريا لناحية "ببيلا"، منطقة "داريا"، ويبعد التجمع عن مركز المدينة مسافة 13 كم، كما يبعد التجمع عن منطقة السيدة زينب بما لا يزيد عن 2 كم، وعن مخيم السيدة زينب من 2-3 كم.

يحد المخيم من الشمال بلدة الذبابية، ومن الشرق "حوش قويل" وهي الأرض المقامة عليها الآن مقبرة دمشق الجنوبية الحديثة، ومن الجنوب مساكن نجها والتي تفصلها عنه سكة الحديد ومن الغرب قرية صهيا. ويعد تجمع الحسينية التجمع الثاني للاجئين الفلسطينيين بعد اليرموك من حيث عدد اللاجئين الموجودين فيه، فقد بلغ عدد اللاجئين فيه حسب إحصائية الاونروا (533,32) لاجئ مكونة من 687,7 عائلة، الا أن العدد الحقيقي أكبر، فمعظم سكان مخيم جرمانا قد توجهوا للسكن في الحسينة بعد إعادة تنظيم مخطط مدينة دمشق حيث يمر طريق المطار الدولي من منتصف مخيم جرمانا ما أدى لتهجير آلاف

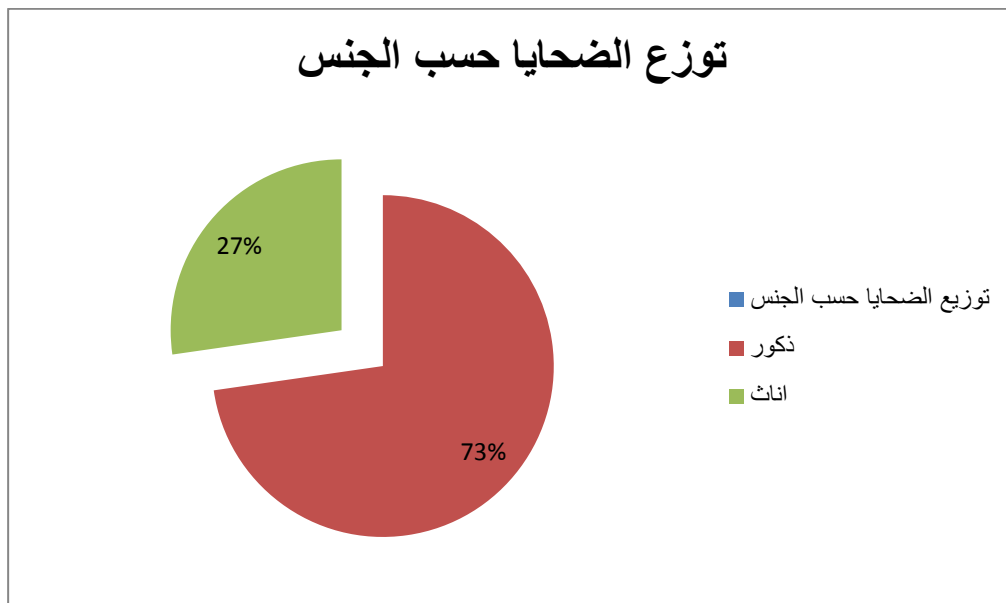
العائلات، وكذلك توجه فقراء اللاجئين من مخيم اليرموك للسكن هناك رغبة منهم في التوسع بعد أن ضاقت عليهم منازلهم هناك.

شهد المخيم دماراً واسعاً ومعارك كر وفر بين قوات النظام السورية وقوات المعارضة المسلحة إلى أن استطاع النظام والمليشيات واللجان التابعة الجبهة الشعبية القيادة العامة وفتح الانتفاضة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي تقا تل إلى جانب إعادة السيطرة عليه بتاريخ 2013\10\11.

والجدير بالذكر أنه لم يسمح حتى لحظة إعداد هذا التقرير لسكان المخيم النازحين إلى المناطق المجاورة العودة إلى منازلهم رغم خلو المنطقة من المسلحين واستقرارها بيد النظام والعود المتكررة من كبار المسؤولين الحكوميين السوريين والسفارة الفلسطينية.

ضحايا مخيم الحسينية

وثق فريق التوثيق في مجموعة العمل سقوط "99" ضحية فلسطينية في مخيم الحسينية 73 % منهم من الذكور و 27 % من الإناث.



وكما هو الحال في بقية المخيمات كان القصف هو السبب الرئيسي للوفيات حيث بلغت النسبة 62 % أي بمعدل 70 ضحية، والذي أودى بحياة أسر بكاملها في بعض الأحيان كما هو الحال مع عائلة السوالمية التي قضت نتيجة القصف الذي طال المخيم يوم 14 أكتوبر - تشرين الأول 2012 كل من الأم مريم رديني وأبنائها الأربعة (شروق وحماس وفداء وحنان جمال سوالمية)، وبتاريخ 17 يناير - كانون الثاني 2013 قضى أحد عشر لاجئاً (3) نتيجة قصف المخيم بالطيران الحربي "الميج".

بينما كان القنص والطلق الناري المباشر في المرتبة الثانية حيث قدر أعداد الذين قضوا كذلك (15) لاجئاً من أبناء المخيم.

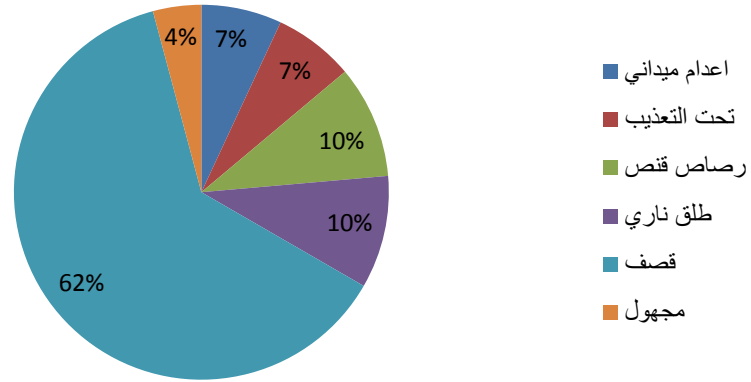
وبتاريخ 26 سبتمبر - أيلول 2012 وجدت جثامين كل من صالح أبو راس وموسى أبو راس وفراس أبو راس ملقاة أمام مسجد العشرة المبشرين بالجنة بعد أن تم اعدامهم ميدانياً من قبل اللجان والمليشيات الموالية لقوات النظام.

وكذلك تم إعدام الناشطين عصام خراعي وعمر هلال بتاريخ 8 يناير - كانون الثاني 2013 على أيدي قوات النظام ورمي جثمانهما بالقرب من مسجد السيدة عائشة داخل المخيم.

كما سجل سقوط خمسة من أبناء المخيم داخل المعتقلات التابعة للنظام نتيجة التعذيب فقد أعلن عن وفاة الأخوين همام ولورانس الشافعي بتاريخ 13 يونيو - حزيران/ 2014 بعد اعتقالهما لفترة غير محددة على وجه الدقة.

³ منار مصطفى - شيماء رائد - نور الشورى - ريم عبد الله - حنين عبد الله - سمر عبد الله - حلا عبد الله - منى عبد الله - محمد عادل عبد الله - جميلة - منال.

ضحايا مخيم الحسينية



جدول يبين أسماء الضحايا من أبناء مخيم الحسينية

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	كيفية وقوع الحادث
1.	محمد أبو عزيزة	7/20/2012	رصاص قنص
2.	حسن فياض	7/20/2012	قصف
3.	لؤي عزاري	9/12/2012	رصاص قنص
4.	نجاح علي ابراهيم	9/21/2012	قصف
5.	بشار العلي	9/21/2012	قصف
6.	محمد يونس خالد	9/21/2012	طلق ناري

7.	محمد خالد يونس	9/22/2012	مجهول
8.	فاطمة أبراهيم الصوان	9/22/2012	مجهول
9.	صالح أبو راس	9/26/2012	إعدام ميداني
10.	موسى أبو راس	9/26/2012	إعدام ميداني
11.	فراس أبو راس	9/26/2012	إعدام ميداني
12.	شروق جمال سوالمه	10/14/2012	قصف
13.	حماس جمال سوالمه	10/14/2012	قصف
14.	فداء جمال سوالمه	10/14/2012	قصف
15.	حنان جمال سوالمه	10/14/2012	قصف
16.	مريم رديني	10/14/2012	قصف
17.	أحمد العمري	10/15/2012	طلق ناري
18.	علاء غسان أحمد	10/28/2012	قصف
19.	محمد جاسم موسى	10/28/2012	قصف
20.	بسام زهير كامل	10/28/2012	قصف

21.	محمد محمود المصري	10/28/2012	قصف
22.	ياسين موسى	10/28/2012	قصف
23.	نور محمد حسين	10/28/2012	قصف
24.	غسان شحادة	10/28/2012	قصف
25.	حياة محمود عبدالله	10/28/2012	قصف
26.	ايمان محمد حسين	10/29/2012	قصف
27.	ملهم عبد الرؤوف	10/31/2012	قصف
28.	محمد طعمة	10/31/2012	قصف
29.	جميلة السعدي	10/31/2012	قصف
30.	وسام تيسير اسعد	11/6/2012	طلق ناري
31.	محمد يوسف عبود	11/18/2012	قصف
32.	أحمد عيد	11/26/2012	قصف
33.	يحيى حسين	11/27/2012	مجهول
34.	شادي محمد محمود	12/2/2012	تحت التعذيب

35.	زينب داوود	12/25/2012	قصف
36.	رائد عارف مفلح	12/25/2012	قصف
37.	اعتدال نايف حسن	12/25/2012	قصف
38.	محمد عودة	12/28/2012	قصف
39.	محمد حسن قاسم	1/1/2013	قصف
40.	طارق المصري	1/1/2013	قصف
41.	عمر هلال صالح	1/8/2013	إعدام ميداني
42.	عصام خزاعي	1/8/2013	إعدام ميداني
43.	محمد خزاعي	1/12/2013	قصف
44.	زهير راغب اليافي	1/12/2013	قصف
45.	احمد هيثم طعمة	1/16/2013	قصف
46.	وعبد الهادي طعمة	1/16/2013	قصف
47.	منار مصطفى	1/17/2013	قصف
48.	شيماء رائد	1/17/2013	قصف

49.	نور الشورى	1/17/2013	قصف
50.	ريم عبد الله	1/17/2013	قصف
51.	حنين عبد الله	1/17/2013	قصف
52.	سمر عبد الله	1/17/2013	قصف
53.	حلا عبد الله	1/17/2013	قصف
54.	منى عبد الله	1/17/2013	قصف
55.	محمد عادل عبد الله	1/17/2013	قصف
56.	جميلة	1/17/2013	قصف
57.	منال	1/17/2013	قصف
58.	عوض محمد أحمد	1/22/2013	قصف
59.	كامل شاويش	1/23/2013	قصف
60.	عوض الاحمد	1/23/2013	قصف
61.	محمد رشاد بدير	1/26/2013	قصف
62.	حسين علي حميدي	2/2/2013	طلق ناري

63.	هشام حسين أبو الليل	2/12/2013	قصف
64.	علي السوداني	2/14/2013	طلق ناربي
65.	عبد الله جريوع	2/17/2013	رصاص قناص
66.	رفعت فرحات	2/19/2013	رصاص قناص
67.	ضحى محمود أحمد عبد الله	2/19/2013	طلق ناربي
68.	محمد نور المصري	3/8/2013	تحت التعذيب
69.	احمد الكردي	3/10/2013	قصف
70.	أحمد خالد الخلف	3/10/2013	قصف
71.	نوال علي	3/17/2013	قصف
72.	حميدي حميدي	3/18/2013	قصف
73.	محمود محمد محمود	3/18/2013	طلق ناربي
74.	أحمد عبد القادر	3/19/2013	قصف
75.	طالب العلي	3/19/2013	قصف
76.	نضال السفاف	3/19/2013	قصف

قصف	3/19/2013	أحمد شعيب	77.
قصف	3/23/2013	علي الكردي	78.
قصف	3/23/2013	مؤمن أحمد	79.
قصف	3/27/2013	محمد حسين قاسم	80.
قصف	4/15/2013	عدي أيمن قنديل	81.
قصف	4/28/2013	يوسف ملحم	82.
قصف	5/6/2013	إيهاب هيثم قاسم	83.
رصاص قناص	5/7/2013	عزت درياس	84.
قصف	5/29/2013	انتصار زيتونة	85.
قصف	6/11/2013	حنان محمود عبد الله	86.
قصف	6/11/2013	علاء أبو الليل	87.
قصف	6/19/2013	محمد الملقب	88.
رصاص قناص	6/22/2013	محمود صالح	89.
قصف	6/23/2013	عدنان أحمد قنديل	90.

قصف	6/29/2013	فؤاد منير توهان أبو عيشة	91.
طلق ناري	7/22/2013	محمد زهير دسوقي	92.
تحت التعذيب	8/6/2013	هشام قبلأوي	93.
قصف	9/8/2013	عدنان إسماعيل	94.
قصف	10/9/2013	إبراهيم حمزة	95.
رصاص قناص	1/30/2014	علي أحمد الشيخ المصري	96.
تحت التعذيب	6/13/2014	لورانس الشافعي	97.
تحت التعذيب	6/13/2014	همام الشافعي	98.
مجهول	8/2/2014	محمود خميس صالح	99.

• مخيم حندرات «تجمع عين التل»:

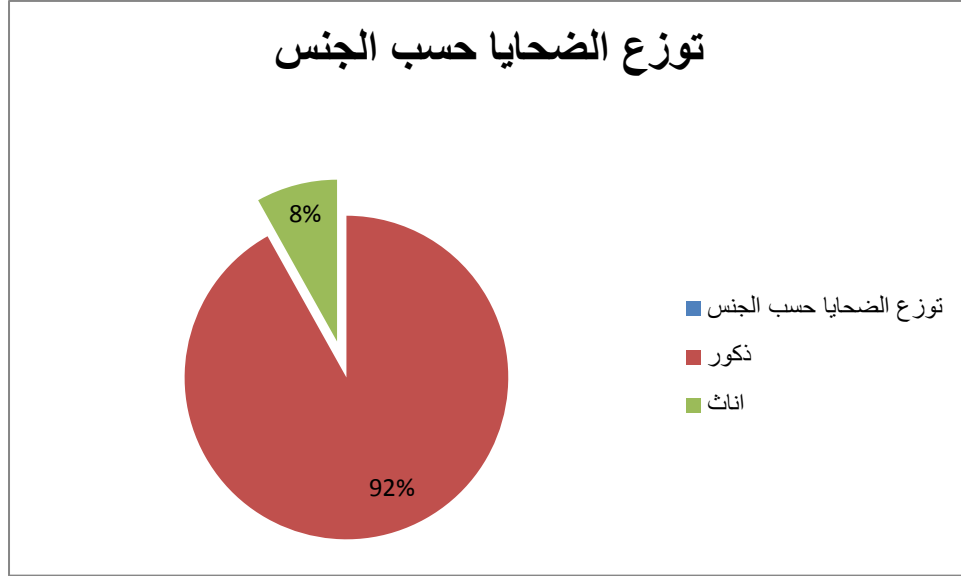
يقع مخيم عين التل على مسافة 13 كيلومتراً شمالي شرقي مدينة حلب، وأنشئ المخيم الذي يعرف أيضاً باسم "حندرات"، عام 1962 على مساحة 160000 متر مربع، ولا تعترف الأونروا به مخيماً بل تعدّه تجمعاً للاجئين، ولقد عمدت إلى تطويره وإقامة الوحدات السكنية فيه لنقل سكان مخيم النيرب إليه، وبالفعل فقد بنيت 47 وحدة سكنية فيه وهناك 35 وحدة سكنية جديدة قيد الإنشاء ويقدر عدد اللاجئين فيه (6385) لاجئ ما يعادل 1480 عائلة.

قصف المخيم من قبل النظام السوري بالطيران والصواريخ والراجمات والمدفعية أكثر من مرة، حيث يقع في مناطق سيطرة الجيش الحر، ويبعد مشفى الكندي عن المخيم من جهة الشمال حوالي كيلو متر واحد فقط وهذا المشفى هو أحد نقاط الصراع بين الطرفين، كما أن السجن المركزي في حلب يبعد عن المخيم من جهة الجنوب حوالي 3 كيلومتر.

ونتيجة ذلك وباعتبار المخيم منطقة توتر فقد نزح أبناؤه عنه، حيث توزع بعضهم على المسكن التاسع في السكن الجامعي بحلب، وآخرون منهم غادروا باتجاه مخيم النيرب كما لجأ بعضهم إلى تركيا. أدى الوضع الجديد الذي آلت إليه أوضاع المخيم إلى تفاقم مآسة الأهالي، بسبب ما تعرضوا له من تهجير لعدة أشهر مما جعل البعض يفضلون العودة إلى منازلهم بسبب ما تعرضوا له من معاناة خارج مخيمهم، حيث مكثوا فيها فترة من الزمن قبل أن يضطروا للجوء إلى تركيا عبر الحدود الشمالية لسورية، ففي شهر آذار - مارس نزح أكثر من 175 لاجئاً فلسطينياً من المخيم إلى بلدة كيلس الحدودية، وذلك هرباً من أعمال القصف المتكرر بالقذائف والبراميل المتفجرة التي استهدف مخيمهم بوتيرة متزايدة.

ضحايا مخيم حندارات

وصل عدد الضحايا من أبناء مخيم حندارات إلى "37" ضحية بينهم ثلاثة من النساء.

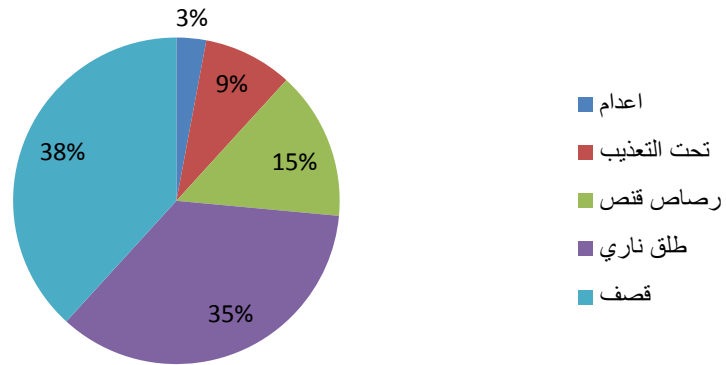


وقال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إن الضحايا قد سقطوا نتيجة عوامل مختلفة، أهمها القصف الجوي والمدفعي الذي تعرض له المخيم، فقد قضت السيدة حنان عبدو وابنها الطفل عصام مشعور نتيجة القصف الجوي الذي تعرض له المخيم بتاريخ 9 سبتمبر - أيلول 2012.

كما أدت الاشتباكات التي جرت بين أعضاء اللجان الأمنية الموالية للنظام والمشكلة في غالبيتها من أبناء المخيم، بتاريخ 28 أبريل - نيسان 2013 إلى سقوط خمسة لاجئين فلسطينيين (4) برصاص الجيش الحر بعد المعارك التي دارت بينهم أثناء اقتحام الأخير للمخيم، بينما قضى ثلاثة آخرون من أبناء المخيم تحت التعذيب في سجون النظام السوري (انظر الجدول التالي).

⁴ الضحايا هم : محمد قدسية - تيسير قدسية - وليد دياب - محمد عبد العليم القيسي - محمد واصف.

ضحايا مخيم حنارات



جدول يبين أسماء الضحايا من أبناء مخيم حنارات

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	كيفية وقوع الحادث
1.	سامي سويد	9/5/2012	رصاص قنص
2.	هاني عبدالحق	9/9/2012	قصف
3.	عصام مشعور	9/9/2012	قصف
4.	محمد خير سويد	9/10/2012	قصف
5.	عماد غريري	9/15/2012	رصاص قنص
6.	أحمد سعيد مشعور	12/28/2012	قصف

7.	حسين أبو حميد	1/3/2013	رصاص قناص
8.	سمير الخطيب	1/9/2013	قصف
9.	سمير كنعان	2/18/2013	رصاص قناص
10.	علي أبو ديب	4/10/2013	قصف
11.	نضال سعد الدين	4/10/2013	إعدام
12.	ياسين فضل ياسين	4/22/2013	طلق ناري
13.	محمود الرمضاني	4/23/2013	طلق ناري
14.	أحمد السعدي	4/23/2013	طلق ناري
15.	معتز احمد ديب	4/24/2013	قصف
16.	أحمد عبد العزيز الحطيني	4/24/2013	قصف
17.	محمد قدسية	4/28/2013	طلق ناري
18.	تيسير قدسية	4/28/2013	طلق ناري
19.	وليد دياب	4/28/2013	طلق ناري
20.	محمد عبد العليم القيسي	4/28/2013	طلق ناري

21.	محمد واصف	4/28/2013	طلق ناري
22.	حسين محمد يونس	5/16/2013	قصف
23.	محمود ميعاري	5/17/2013	رصاص قناص
24.	شبلې إبراهيم	7/4/2013	قصف
25.	محمد الشيخ طه	9/1/2013	تحت التعذيب
26.	شاكر رستم	1/12/2014	تحت التعذيب
27.	محمد المصري	3/5/2014	قصف
28.	عمر حمادي	3/5/2014	قصف
29.	محمود الشبلي	3/5/2014	قصف
30.	محمد شاكر الشيخ طه	6/20/2014	تحت التعذيب
31.	محمد بن صالح حماس	7/14/2014	طلق ناري
32.	وائل احمد عبد الحق	10/7/2014	طلق ناري
33.	عدي أحمد هواش	10/8/2014	طلق ناري
34.	أحمد محمود شريح	10/11/2014	طلق ناري

لقد تُركت هذه المخيمات وتشنت أهلها في ظل صمت وعجز واضحين من قبل المرجعيات الرسمية الفلسطينية والدولية، وفشلت تلك المرجعيات في توفير الحماية المطلوبة للاجئين والمدنيين المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية والميثاق العالمي لحقوق الانسان، وأصبح اللاجئين الفلسطينيون السوريون تتقاذفهم رياح العوز والحاجة إلى كل شيء من شأنه أن يعيد لهم التوازن من جديد، بعدما أفقدتهم الأحداث في سورية كل شيء، وأعادتهم إلى مرحلة لا يمكن تحديد فرص الشفاء منها زمانياً أو مكانياً ، فمن نزوح إلى نزوح إلى لجوء، مورس عليهم خلال عمر الأزمة الممتد منذ أكثر من ثلاث سنوات.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

www.actionpal.org

Tele: +442084530919

Fax: +442084530994

Email: info@actionpal.org